

الفصل الأول

المصطلحات التشريحية

إن علم التشريح هو العلم الذي يختص بدراسة تراكيب جسم الإنسان من حيث أجهزته وأعضائه ووصفها وعلاقة كل منها بالآخر، ولمعرفة تركيب ووصف الجسم فإن هذا يتطلب بعض المصطلحات التشريحية حتى يتمكن القارئ من تحديد الموقع والاتجاه والوضع الصحيح للأجزاء التي يتم شرحها ووصفها، وفيما يأتي المصطلحات المستخدمة في علم التشريح:

الوضع التشريحي:

وهو الوضع الذي يكون فيه الجسم منتصباً والوجه إلى الأمام وراحة اليدين إلى الأمام.

المستوى الوسطي المنصف للجسم:

وهو مستوى وهمي يقسم الجسم إلى نصفين متشابهين أيمن وأيسر، ويبدأ من قمة الرأس مروراً بالأنف والذقن والصدر والعانة.

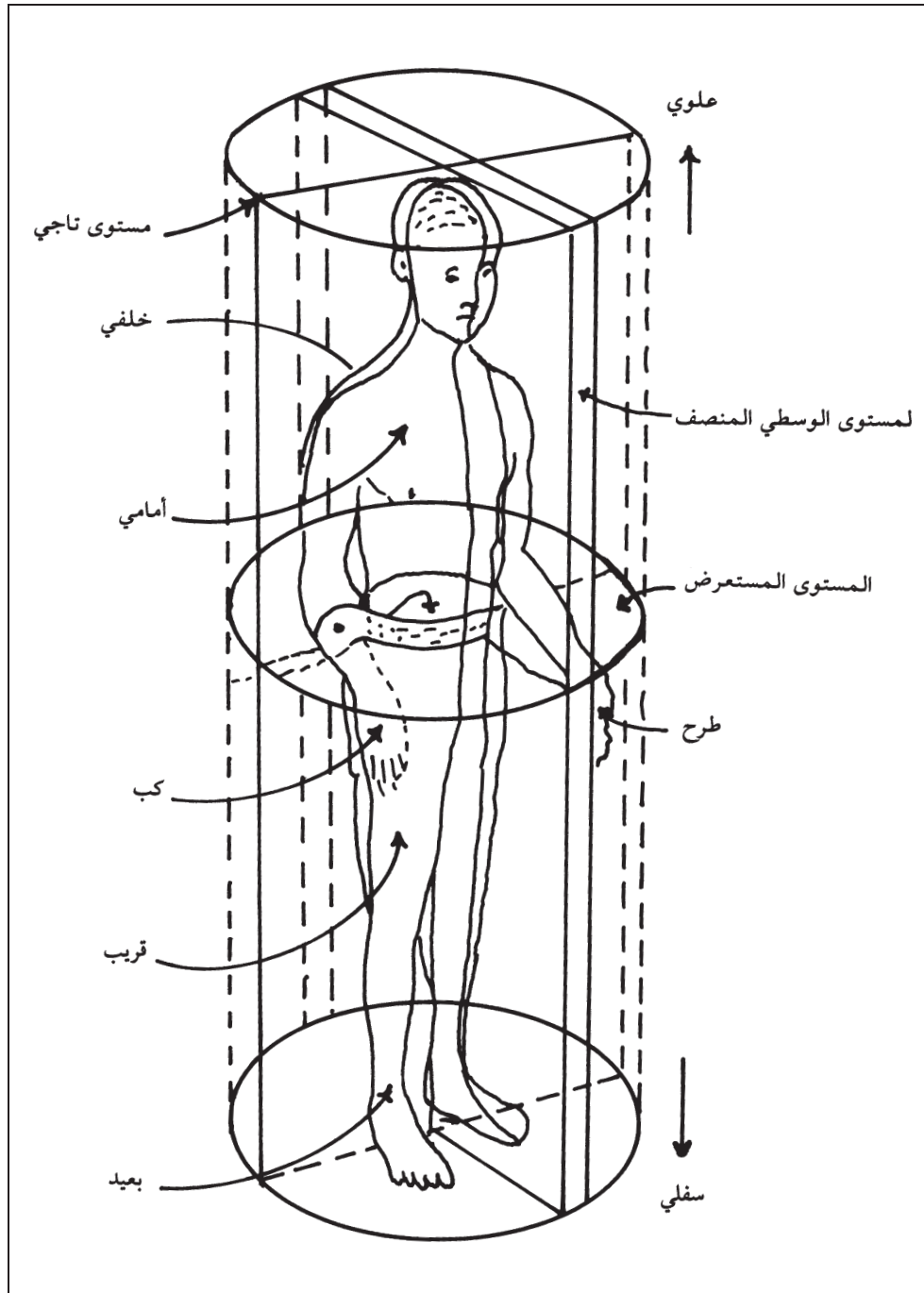
المستوى التاجي:

وهو المستوى الذي يقسم الجسم إلى نصفين أمامي وخلفي ويكون عمودياً على المستوى الوسطي.

المستوى المستعرض:

وهو المستوى الذي يقسم الجسم إلى نصفين أعلى وأسفل (الشكل ١).

واعتماداً على هذه المستويات ولغرض وصف الموقع الدقيق لأجزاء الجسم فقد استخدمت المصطلحات التالية (الشكل ١):



شكل (١) الوضع التشريحي للجسم ومستوياته وبعض المصطلحات التشريحية (٩)

وحشي (Lateral) وهو الجزء الأبعد عن الخط الوسطي المنصف للجسم .
 أنسي (Medial) وهو الجزء الأقرب من الخط الوسطي المنصف للجسم .
 أمامي (Ventral) وهو الجزء الذي يقع إلى الإمام من المستوى التاجي .
 خلفي (Dorsal) وهو الجزء الذي يقع إلى الخلف من المستوى التاجي .
 علوي (Upper) وهو الجزء الذي يقع إلى الأعلى من المستوى المستعرض وقريباً إلى الرأس .
 سفلي (Lower) وهو الجزء الذي يقع إلى الأسفل من المستوى المستعرض وقريباً من القدمين .
 سطحي (Superficial) ويستخدم هذا المصطلح لوصف الأجزاء القريبة من سطح الجسم .
 غائر أو عميق (Deep) ويستخدم هذا المصطلح لوصف الأجزاء العميقة والبعيدة عن سطح الجسم .

أنواع الحركات في جسم الإنسان، الأشكال (٢، ٣، ٤):

إن أنواع الحركات التي تحدث في المفاصل نتيجة التقلص العضلي تكون كما يلي :

١

الثني (Flexion)

وهو حني الجزء أو تكوين زاوية كما في مفصل المرفق أو الركبة، أما في مفصل الكاحل فيكون الثني عندما يتحرك القدم للأسفل كالوقوف على أصابع القدم. أما في مفصل المنكب فيكون الثني عند حركة الطرف العلوي إلى الأمام والأعلى، وفي مفصل الورك عند حركة الطرف السفلي للأمام والأعلى، ويكون الثني إلى الجانب عند انحناء الرأس أو الجذع يميناً أو يساراً.

٢

البسط (Extension)

وهو عكس عملية الثني وتعني بالأساس الاستقامة، وتكون معظم

أجزاء الجسم في حالة بسط عندما يكون في الوضع التشريحي .

٣

الإبعاد (Abduction)

وهي حركة الطرف أو الجزء بعيداً عن المستوى الوسطي المنصف للجسم .

٤

التقريب (Adduction)

وهي حركة الطرف أو الجزء باتجاه المستوى الوسطي المنصف للجسم وهي عكس الإبعاد .

٥

الدوران (Rotation)

وهي حركة الجزء أو الطرف حول محوره الطولي ، والدوران إما يكون أنسياً أي باتجاه المستوى الوسطي المنصف للجسم أو وحشياً باتجاه خارج المستوى الوسطي المنصف للجسم .

٦

الحركة المحيطية (Circumduction)

وهي حركة الطرف أو الجزء حول محيط دائرة، وفي الواقع أن هذه الحركة هي خليط من حركات أربع وهي الشني، البسط، الإبعاد والتقريب .

٧

الكب (Pronation)

وهو حركة خاصة باليد فقط حيث تدور اليد بحيث تكون راحة اليد متجهة إلى الأسفل أو الخلف .

٨

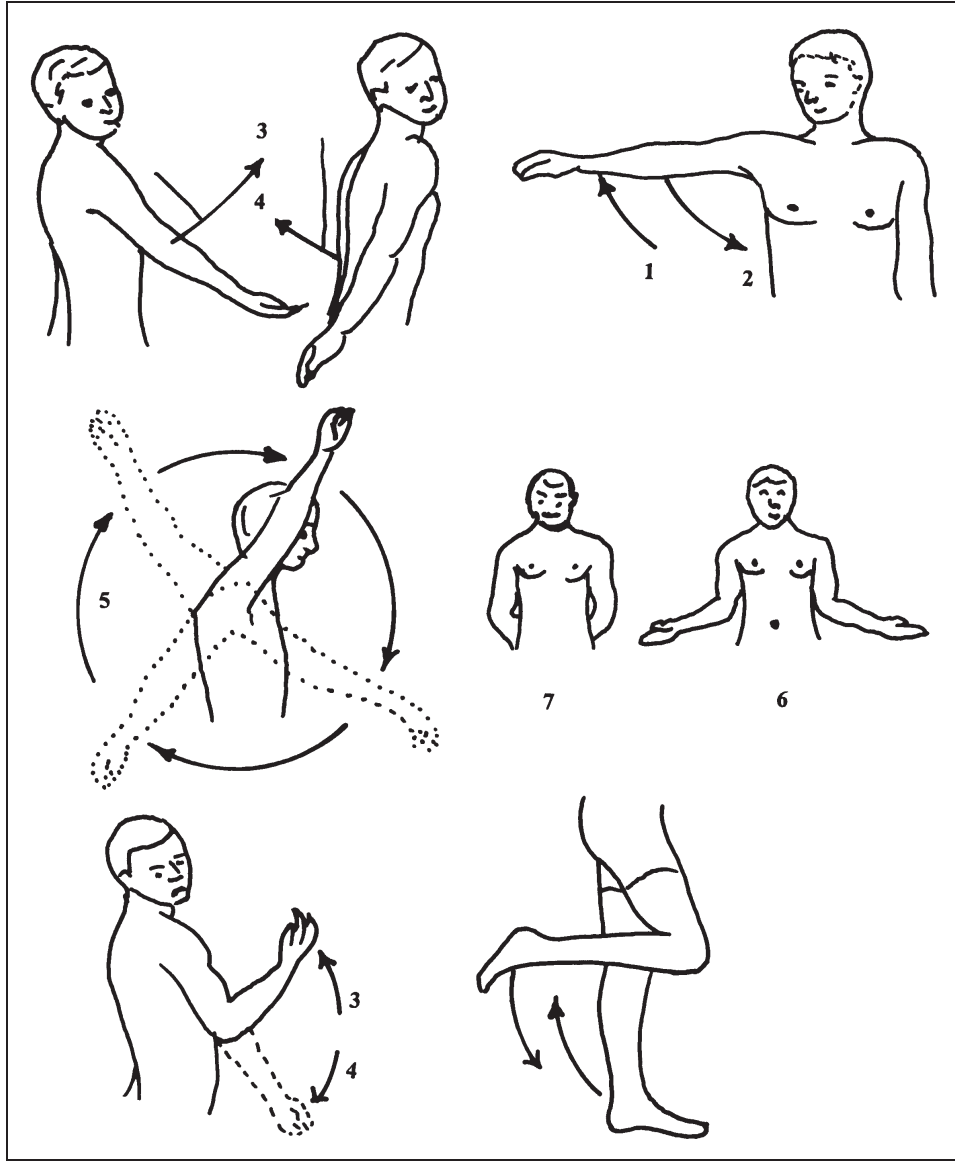
الطرح (Supination)

وهو عكس الكعب حيث تتحرك راحة اليد إلى الأعلى أو الأمام.

٩

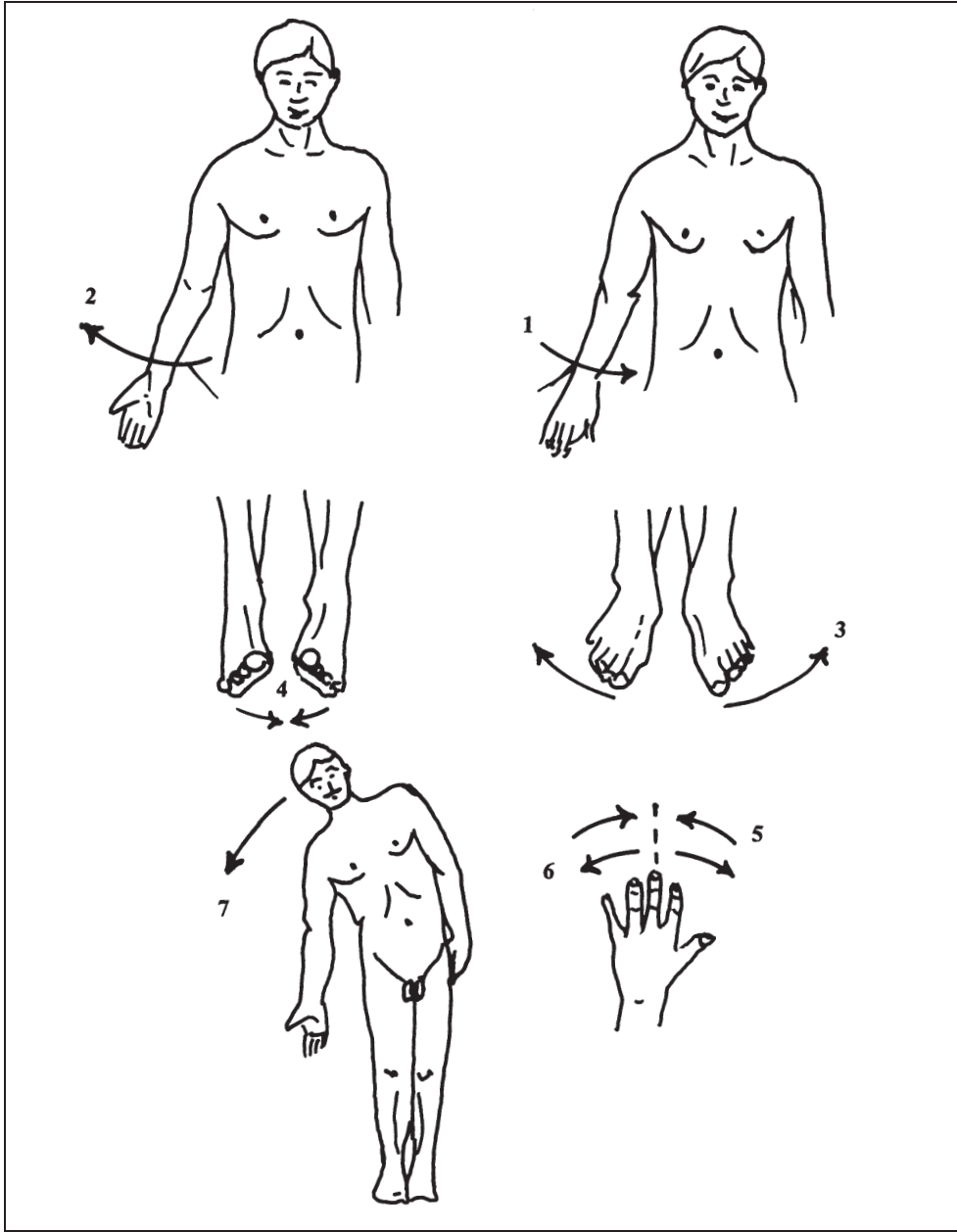
الانقلاب الداخلي والخارجي (Inversion and Eversion)

وهما حركتان خاصتان بالقدم، فالانقلاب الداخلي هو حركة القدم بحيث تكون راحة القدم باتجاه الداخل أي مواجهة للخط الوسطي المنصف للجسم، والانقلاب الخارجي هي حركة عكسية حيث تواجه راحة القدم خارج الجسم.



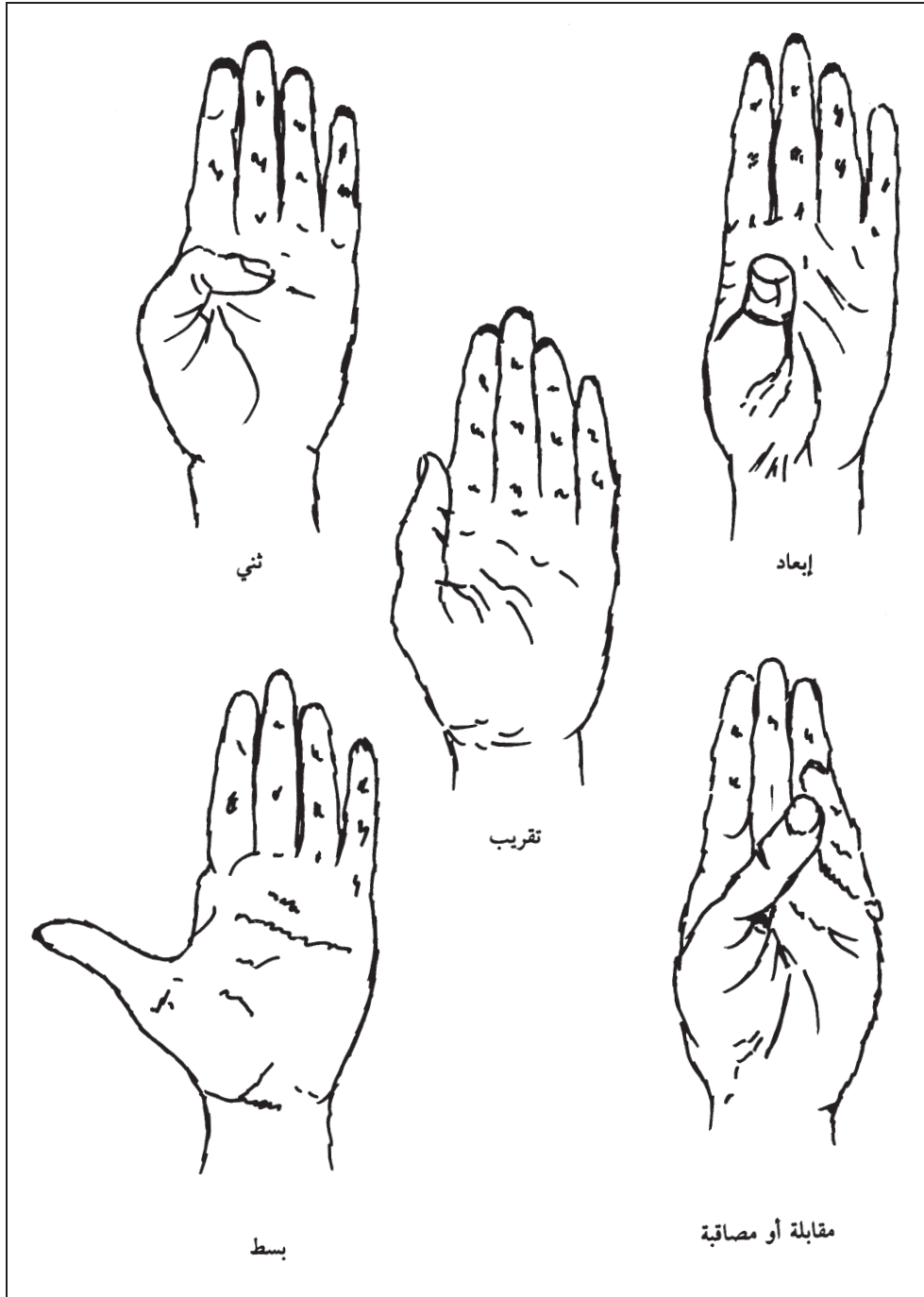
الشكل (٢) أنواع الحركات في جسم الإنسان (٨)

- | | |
|-----------------|----------------|
| ١ - إبعاد | ٢ - تقريب |
| ٣ - ثني | ٤ - بسط |
| ٥ - حركة محيطية | ٦ - دوران وحشي |
| ٧ - دوران أنسي | |



الشكل (٣) أنواع الحركات الأخرى في جسم الإنسان (٨)

- | | |
|------------------|------------------|
| ١ - كب | ٢ - طرح |
| ٣ - انقلاب خارجي | ٤ - انقلاب داخلي |
| ٥ - إبعاد | ٦ - تقريب |
| ٧ - ثني جانبي | |



الشكل (٤) أنواع حركات اليد (٨)